[103] المسألة وإطعام الطعام في المحل (1) قيل: فما الدنيئة ؟ قال: النظر في اليسير ومنع الحقير. قيل: فما اللؤم ؟ قال: قلة الندى وأن ينطق بالخنى (2). قيل: فما السماح ؟ قال: البذل في السراء والضراء. قيل: فما الشح ؟ قال: أن ترى ما في يديك شرفا وما أنفقته تلفا. قيل: فما الاخاء ؟ قال: الاخاء في الشدة والرخاء. قيل: فما الجبن ؟ قال: الجرأة على الصديق والنكول عن العدو. قيل: فما الغنى ؟ قال: رضى النفس بما قسم لها وإن قل. قيل: فما الفقر ؟ قال: شره النفس إلى كل شئ. قيل: فما الجود ؟ قال: بذل المجهود. قيل: فما الكرم ؟ قال: الحفاظ في الشدة والرخاء (3) قيل: فما الجرأة ؟ قال: مواقفة الاقران (4). قيل: فما المنعة ؟ قال: الشدة البأس ومنازعة أعز الناس (5). قيل: فما الذل ؟ قال: الفرق عند المصدوقة (6). قيل: فما الخرق ؟ قال: مناواتك أميرك ومن يقدر على ضرك (7). قيل: فما السناء ؟ قال: إتيان الجميل وترك القبيح (8). قيل: فما الحزم ؟ قال: طول الاناة والرفق بالولاة والاحتراس

_____ (1) المحل - بالفتح -: الشدة والجدب. يقال: زمان ما حل أي مجدب. (2) اللؤم - مصدر من لؤم الرجل لؤما وملاءمة - كان دنى الاصل شحيح النفس فهو لئيم. والندى - كعمي -: الجود والفضل والخير. والخنى - مقصورا -: الفحش في الكلام. (3) الحفاظ - ككتاب -: الذب عن المحارم والمنع لها والمحافظة على العهد والوفاء والتمسك بالود. (4) في بعض النسخ " قيل: فما الجزاء ". والمواقفة - بتقديم القاف -: المحاربة، يقال: واقفه في الحرب أو الخصومة أي وقف كل منهما مع الاخر. (5) المنعة: العز والقوة. ولعل المراد بالبأس والمنازعة: الجهاد في ا أو الهيبة في أعين الناس. وبأعز الناس أقواهم. (6) الفرق - محركة -: الخوف والفزع. والمصدوقة: الصدق. (7) المناواة: المعاداة. (8) السناء - بالمهملة ممدودا -: الرفعة.

_____